وتلك النتيجة مطوية فنكون التفصيل هكذا ان
كل متغير محل للحوادث وكل ما هو محل للحوادث لا يخلو
عن الحوادث ينتج ان كل متغير لا يخلو عن الحوادث فنجعلها
صغرى المقدمة الثالثة من القياس كبرى وهو قولنا
وكل ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث فنقول كل متغير لا يخلو
عن الحوادث فهو حادث وكل ما لا يخلو عن الحوادث فهو
حادث ينتج ان كل متغير حادث وهو المطلوب ثم تلك
النتيجة المذكورة اعني نتيجة القياس الاول من القياس
ان كانت مطوية كما في هذا المقام يسمى ذلك القياس المركب مفصول
النتائج وان كانت غير مطوية يسمى موصول النتائج وهذا القياس
المفصول النتائج المذكور ههنا مشتمل على ثلث
مقدمات احتاج كل منها الى البيان اما ان كل متغير محل
للحوادث فهو لان التغير يكون انتقال الشيء من حالة
الى حالة اخرى وتلك الحالة تكون حاصلة في ذلك
الشيء بعد ما لم يكن فيه حادثة وهي اي تلك الحالة

الحادثة صفة قائمة بذلك المتغير المنتقل اليها
من الحالة الاولى فذلك المتغير محل للحوادث
لان المتصف محل الصفات الحادثة فان قيل لا نسلم
تلك الحالة حاصلة في المتغير بعد ما لم يكن كذلك
حتى يكون المتغير محلا لها لم لا يجوز ان يكون التغير
في ذلك المتغير بزوال ما كان فيه من الاوصاف
لا بحصول امر ما كان فيه ليحقق كونه محلا للحوادث
هذا منع للمقدمة مع السند فنقول في جوابه ان
تغير المتغير لا يخلو اما ان يكون بحصول امر ما كان فيه
او بزوال ما كان فيه وعلى كلا التقديرين يكون
ذلك المتغير محلا للحوادث اما على التقدير الاول
فظاهر واما على التقدير الثاني فلان كونه اي كون
الزوال عدميا لا ينافي حادثيته ولا وصفيته
اي لا ينافي كون ذلك الزوال حادثا ولا كونه وصفا
للشيء لان الصفات الحادثة قد يكون وجودية كالسواد